

المخلص العربي

يعتبر مرض سرطان الأطفال مشكلة كبيرة وخطيرة تواجه المجتمع حيث أنه يعتبر من أهم الأسباب المؤدية لوفاة الأطفال وذلك بعد حوادث الطرق. ويستغرق تشخيص وعلاج المرض وقتاً طويلاً. وهناك آثار جانبية قصيرة وطويلة الأمد على الأطفال ، وفضل التقدم والتطور الطبي لعلاج مرض السرطان وخاصة العلاج الكيميائي ، وتصل نسبة الشفاء تقريبا إلى 75 ٪. وأصبح من الممكن علاج الأطفال المصابين بالسرطان يتم بنجاح ، والحقيقة أن هناك نقصا في معلومات الأمهات نحو رعايته أطفاله ن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي، وحيث أن الأم لها دور هام في توفير الرعاية والحماية لأطفالهن و يجب أن تكون معده لهذا الدور ولذلك فإن مسؤولية التمريض تتركز في تعليم وعمل برامج خدمية تثقيفيه للأمهات لتحديث معلومتهم وفقا لتقدم المعلومات حول كيفية رعاية أطفالهن ليصلوا بهم إلى مستوى الرعاية الجيدة وتجنب المضاعفات.

الهدف من الدراسة :-

تقييم معلومات و اتجاهات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي.

سؤال البحث :-

هل توجد علاقة بين المواصفات الشخصية للأمهات ومعلوماتهن نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي؟

العينة وطرق البحث :-

مكان البحث :-

تم اجراء هذه الدراسة في وحدة الأورام الخاصة بالأطفال في مستشفى الأطفال التخصصي ببناها حيث أنها المكان الوحيد الموجود في محافظة القليوبية الذي يقدم العلاج والرعاية لهؤلاء الأطفال .

العينة :-

تضمنت عينة البحث (100) طفل يخضعون للعلاج الكيميائي و أمهاتهم المترددين على وحدة الأورام خلال 6 أشهر.

أدوات البحث :-

1- إستمارة مقابلة شخصية للأمهات صممت بواسطة الباحثة للحصول على

معلومات تضمنت:

أ- بيانات شخصية عن الأم (السن – الوظيفة – التعليم) والطفل (الإسم- السن- النوع- التشخيص- مدة المرض).

ب- تقييم معلومات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي (مفهوم السرطان , أسبابه , أعراضه , التشخيص , المضاعفات , العلاج و المتابعة) و العلاج الكيميائي (تعريفه , دواعى استخدامه , الاحتياطات , الرعايه , المتابعة).

2- مقياس ليكرت :

تم تصميمه بواسطة الباحثه لتقييم اتجاهات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي.

مجال الدراسة :

قامت الباحثه بجمع البيانات الخاصة بتقييم معلومات وأتجاهات الأمهات نحو رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي وذلك خلال ستة أشهر وكانت المقابلة تستغرق من الوقت ما بين 15- 30 دقيقة وتم أخذ موافقة من الأمهات على اشتراكهن فى البحث مع توضيح الغرض من الدراسة لهن وأن تلك المعلومات سوف تكون سرية لغرض البحث فقط وأيضا يمكنهم الانسحاب من الدراسة وقتما أردن ذلك.

نتائج البحث :-

أسفرت أهم نتائج الدراسة أن:

- ثلثى الأطفال تقريبا (61%) يقعون فى المرحلة العمرية من 1-4 سنوات وأكثر من نصفهم (53%) كانوا ذكورا وأكثر من ثلثى الأطفال (70%) فى مرحلة ما قبل التعليم الأساسى.
- كما وجد أن (63%) من الأطفال لم يكن عندهم تاريخ وراثى للسرطان فى العائلة.
- بالنسبة للأمهات فقد وجد أن أغلبهن يقعن فى المرحلة العمرية من 25-30 سنه.
- بالإشارة إلى مستواهن التعليمى وجد أن أكثر من النصف (54%) حصلن على التعليم الثانوى والجامعى وأيضا وجد أن الأمهات اللاتى حصلن على التعليم الثانوى والجامعى كان مستوى معلوماتهن أفضل من اللاتى حصلن على مستوى أقل من التعليم.
- بالإشارة إلى عمل الأمهات فقد وجد أن أكثر من ثلاثة أرباع الأمهات ربات منزل و يعيشون فى الريف.
- وجد أن الأمهات الذين يعيشون فى منزل مستقل كان مستوى معلوماتهن عن رعاية أطفالهن الذين يخضعون للعلاج الكيميائي أفضل من الذين كانوا يعيشون فى منزل مشترك.

- لوحظ أن أكثر من ثلثى الأمهات 37% كان إتهاهن إىجابى نحو رعاىة أطفالهن الءىن ىخضعون للعلاج الكىمىائى.

التوصىات :-

- إءاءاء برامج تعلیمیه وإرشاءیه مستمرة لتوعية الأمهات من أجل اكتساب وإكسابهم المءلومات اللازمة لرعاىة أطفالهن الءىن ىخضعون للعلاج الكىمىائى.

- إرشاء الأمهات نحو ءءمات الءعم المءاحة وكىفیه الوصول إلیها.

- تعلیم الأمهات كىفیه التعامل مع المشاكل المترتبة عن مرض أطفالهن وأثار العلاج الكىمىائى.

- عمل إستراءىجىات قومیه لءعم الأطفال الءىن ىعانون من السرطان والقائمین على رعاىتهم.

- تشجیع التعاون بین القءاعات الءكومیه الطبیهة و الإءتماعیه المءختلفة لتحسین الظروف البئیة والصحیه لهؤلاء الأطفال.

- زیاءة الوعى الصحى عن طریق وسائل الإعلام المءختلفة عن كىفیه الإءكشاف المبكر لسرطان الأطفال و أنواعه وطرق علاجه والوقایه منه.

- المءابعة طويلة المءى لتأثیر مرض السرطان على الكفاءه الءائیه للأطفال.

تقييم معلومات و اتجاهات الأبحاث نحو رعاية أطفالمن الذين
يخضعون للعلاج الكيميائي

رسالة
توطئة للحصول على درجة الماجستير
فى علوم التمريض
(تمريض الأطفال)

مقدمة من

هويدة معوض أحمد على

بكالوريوس علوم التمريض
معيدة بقسم تمريض الأطفال

المشرفون

أ.د/ عبدالرحيم سعد شولح

أستاذ طب المجتمع بكلية الطب
وعميد كلية التمريض
جامعة بنها

أ.د/ وفاء السيد عبدالجليل عوده

أستاذ تمريض الأطفال ووكيل الكلية لشئون
التعليم والطلاب بكلية التمريض
جامعة عين شمس

كلية التمريض / جامعة بنها

2008